

التفسير الميسر

قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ۖ إِنِ اتَّبَعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ

قل -أيها الرسول- لهؤلاء المشركين: إني لا أدعي أنني أملك خزائن السموات والأرض، فأتصرف فيها، ولا أدعي أنني أعلم الغيب، ولا أدعي أنني ملك، وإنما أنا رسول من عند الله، أتبع ما يوحى إليّ، وأبلغ وحيه إلى الناس، قل -أيها الرسول- لهؤلاء المشركين: هل يستوي الكافر الذي عمي عن آيات الله تعالى فلم يؤمن بها والمؤمن الذي أبصر آيات الله فأمن بها؟ أفلا تتفكرون في آيات الله؛ لتبصروا الحق فتؤمنوا به؟